

٦١٤

شرح الدرر الفاخرة

في بيان اقسام الكنايات الظاهرة

م ٦١٦  
ش



٢١٦٥  
ش

شرح الدرر الفاخرة في بيان أقسام الكنايات الظاهرة .  
كتبت في القرن ١٤ هـ تقديرا .

٣ ق ٢١ س ١٥ × ١١ سم

نسخة حد يثة ، خطها معتاد ، بأثنائها وآخرها  
ناقص نقصا يسيرا ، متن الأرجوزة بالحمرة ، وآخرها  
الأرجوزة غير كاملة .

١٦١٤

١- الأحوال الشخصية ، فقها سلامي أ- تاريخ  
النسخ .



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اطلق لنا عنان جواد  
عطاء نعمه في كل ميدان واسبل على خلقه غطاء كرمه ومزيد  
الامتنان القائل في محكم البتيان الطلاق مرتان فامساك  
بمعرفة او شرع باحسان والصلاة والسلام على سيدنا  
محمد افضل المخلوق على الاطلاق القائل بقبض الحلال  
الى الله الطلاق وعلى آله المقتفين لسنته وآثاره وعلى  
اصحابه المدثرين بدثاره وبعد فهذا شرح لطيف على منظومتي  
الدرة الفاخرة في بيان اقسام الكنايات الظاهرة بحل الفاظها  
وبيان مرادها وهما انا اشرح في المقصود فاقوله **وفي باب الطلاق**  
**ظاهر الكناية** من اضافة الصفة للموصوف اي الكناية الظاهرة  
وهي ما شأنه ان يستعمل في الطلاق وحل العصمة والمراد بها  
اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لا اللفظ المستعمل في لازم  
معناه اذ هو اصطلاح بياني **سبعة اقسام لذي رايه** اي معرفة  
اشار الى القسم الاول بقوله طلقة واحدة تلزم في كاعتدي  
اي في قوله لها اعتدي وذلك **ان ما نوى اكثر من واحدة**  
والا فيلزمه ما نواه **اول** بساط على نفي الطلاق كما لو كان  
المصنف في مقام لا يقتضيه **كالعد** والاعتد اذ بشي فقال  
اعتدي وقال نويت الاعتد وبكذا او العد فيصدق في ذلك  
واشار الى القسم الثاني بقوله **وتلزم الثلاث مطلقا**  
اي **ولو كان قبل الدخول بها ان يقل لها انت بنة او حبلك**  
**في غاربك** او على غاربك لان البت القطع ونقطع العصمة

شامل

**سقط** اي لم تكن له بنة اصلا **فقل** حكمه كحكم القسم الرابع  
وهو كالمبينة الخ فلا يحل في غير المدخول بها على الاقل الا  
ازنوا **وهذا القول هو الاظهر** وهو الذي مشى عليه  
اصبح **وقيل** حكمه كحكم القسم الثالث وهو واحدة  
بائنة فيحل على الواحدة البائنة الاولى اكثر فافهم ذلك  
**يا من يظفر بمقصوده** واشار الى القسم السابع بقوله  
**ومطلقا** في المدخول بها وغيرها طلقة واحدة الزمة  
**في قوله لها فارقتك ترق** في الجنان **رفع الغرق** بوقوفك  
مع الحد وعدم تعديك له والحاصل ان الكناية الظاهرة  
على سبعة اقسام الاول ما يلزم فيه طلقة واحدة الا  
لينة اكثر في المدخول بها وهو اعتدي واما غير المدخول  
بها فلا عدة عليها فان قال لها اعتدي فهو من الكناية  
الخفية في حكمها وحكمها انه ينوي في اصل الطلاق وفي  
عدده الثاني ما يلزم فيه الثلاث في المدخول بها واحدة  
في غيرها مالم ينو اكثر كواحدة بائنة نظرا لبائنة كما تقدم  
الرابع ما يلزم فيه الثلاث في المدخول بها كغيرها ان لم ينو  
اقل وهي مبينة وما عطف عليها الخامس ما يلزم فيه الثلاث  
مطلقا مالم ينو اقل وهو خلت بسيلك السادس ما يلزم  
فيه الثلاث في المدخول بها وينوي في غيرها وهو حرمتي من  
وجهك حرام لي السابع ما يلزم فيه واحدة الا لينة اكثر  
وهو فارقتك والضابط في الكناية الظاهرة على ما يؤخذ



من كلامهم في غير واحدة باثنته ان اللفظ ان دل على قطع  
 العصمة بالمرة لزم فيه الطلاق الثلاث في المدخول بها  
 وغيرها ولا ينوي وذلك كسنة وجبلكه على غارلكه ومنها  
 قطعت العصمة بيني وبينك وعصمتك على كنفك او على راس  
 جبل ونحو ذلك وان لم يدل على ذلك بل دل على البينونة  
 والبينونة لا غير خلع ثلاث في المدخول بها وصادقة بواحدة  
 في غيرها فان كان ظاهرا فيها ظهورا راجحا فتلا في المدخول  
 بها جزما كغيرها ما لم ينو الاقل كحرام وميتة وخليفة وبريه  
 ووجهتك لا هلك وما ذكر معها وان كان اللفظ ظاهرا في  
 البينونة ظهورا مساويا فتلاث مطلقا الا لينة اقل كخلت  
 بسيلك وان كان مرجوحا لزمه الواحدة ما لم ينو اكثر كعارفك  
 ثم قال **واعبر** بالبناء للمفعول او الفاعل **البساط** اي القرينة  
 الدالة على عدم الطلاق في **السبعة** الاقسام المتقدمة  
 في نفي الطلاق **فاحفظها** **تقتف** ثم اشار الى حكمه لزوم  
 الثلاث في الكناية الظاهرة دون الصريح في حالة الاطلاق  
 فقال **واعا** كان في **الصريح** وهو الذي لا يحتمل غيره  
 في الطلاق **واحدة** في حالة **الوطلاق** اي عدم التقييد  
 باثنتي او ثلاث او واحدة وكان في هذا اي المذكور  
 من الفاظ ظاهر الكناية **ثلاث** **لعدول** **سدى** عن **الصريح**  
**ريبة** **فشدا** يعني ان عدول عن الصريح اوجب ريبة  
 عنده في ذلك فشدا عليهم ثم فكر مسئلة من مسائل الكناية

الظاهر اختلاف استظهار الاشياخ في اللزوم بها فقال  
**واما خلف ما استظهرت الائمة** اي الاشياخ في قوله  
 لها **لست لي يا هذه** في ذمه فهو ثلاث اقوال فقيل تلزمه  
**واحدة** باثنته وهذا الاستظهار **للعدي** وقيل تلزمه  
 ثلاث **والدر** **ر عنه** **دوى** ذلك الاستظهار وقيل تلزمه  
**واحدة** **رجعية** وهذا الاستظهار **لبعضهم** وذلك  
**ان ما نوى اكثر** من واحدة والا فيلزمه ما نواه  
**فاحفظ** لهذه الكنايات الظاهر **وافهم** يحتمل فتح  
 التاء من الاقتحام اي احفظ لها ومع ذلك كن فاهما  
 لها والا فتكون كمثل الحاريجل اسفارا ويحتمل كسرهما  
 من الاقتاء والصير عائد على من يسئل اي افت من  
 يسالك ولا تكتم عنه العلم فقد خل في عموم قوله صلى الله  
 عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجحيم الله بلجهم من نار  
 يوم القيمة وهذا اخر ما اورده على هذه المنظومة  
 بغاية الاختصار وارجو من الله القبول وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين والحمد لله  
 رب العالمين





وهذه المنظومة بحجزة

وفي الطلاق ظاهر الكناية . سبعة اقسام لذى ورايه  
واحدة تلزم في كاعتدي . ان ما نوى اكثر او كالعبد  
وتلزم الثلاث مطلقا ولو . قبل الدخول ان يقل بنة او  
حبلك في غار بك الثلاث في . واحدة بائنة بعد نفى  
كما اذا بك او خلى نواها . وقيله واحدة حواها  
ان ما نوى اكثر في كالمينة . ولحم خنزير وفي بائنة  
والدم او وهبك لاهلك . كذا في لاهلك رددتك  
خالصة كذا في لاعصية لي . عليك او انت حرام او خلى  
منك انا ونحوه خليه . في كل ذلك ثلاث او برية  
بعد وقبل ويدا عنيت . ان ما نوى اقل في خليت  
سبيلك الثلاث مطلقا تقي . ان ما نوى اقل فانه وفي  
وجهي من وجهك ووجهي على . وجهك ذاهرام او قد قال لا  
نكاح بيني ثابته وبينك . لا ملك او سبيل لي عليك  
او انت سائبة او ليس بام . بيني وبينك حلال وحرام  
تلزمه الثلاث بعد فقط . وقيله نوى وان قصد سقط  
فقبل كالرابع وهو الاظهر . وقيل كالثالث يا من يظفر  
ومطلقا واحدة الزمة في . فارتك ترق رفيع الفرق  
واعبتر البساط في السبعة في . نفى الطلاق فاحفظها تعفف  
وكان في الصريح في الطلاق . واحدة في حالة الاطلاق  
ودا ثلاث لعبد ولم سدي . عن الصريح ربة فشدد ا

فائدة الاضافة الى المسمى لا يجوز ان يكونا على الفتح فقط بشرط  
توغل المضاف في الامر تام كما يؤخذ من ص في باب الاضاف  
والمضاف الى ياء المتكلم اه فاحفظها